** كلمة شكر وعرفان **

" وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا " **سورة النساء الآية** 113

نحمد الله حمد الشاكرين، ونحمدك ربي على توفيقك لنا، ومدنا بالقوة والعزم لإنهاء هذا العمل نتقدم بكل آيات الشكر وكلمات الحب والجميل والعرفان للوالدين الكريمين، فهما أصحاب الفضل الكبير لما وصلنا إليه من درجات العلم

واقتداءا بقوله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل وإتمامه ولو بنصيحة، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف (الدكتور قارة سعيد)

لما قدمه لنا من توجيهات ونصائح قيمة فله خالص التقدير والاحترام

ولا يفوتنا أن نتقدم بفائق التقدير وجميل العرفان لكل أساتذة قسم التدريب الرياضي

الإهداء

إلى اللذان بعثا فيا نور الحياة واللذان قال فيهما تعالى :

" وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى التي غمرتني بحنانها وزرعت في قلبي العطف والحنان ، إلى التي قال فيها عليه الصلاة والسلام :"الجنة تحت أقدام الأمهات " أمي الغالية .

إلى الذي تحدي الدنيا ، تعب وشقي ولم يفرط في تعليمي الى روح ابي الطاهرة

إلى كل الأهل والأحباب وخاصة.

إلى كل الأصدقاء كل باسمه .

إلى الأستاذ المشرف " الدكتور قارة السعيد " ، وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل

إلى كل أصدقاء الجامعة : هشام ، يوسف ، بلال ،حيدر، وكل من عرفتهم أثناء الدراسة .

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه من خلال هذا الإهداء، فاسمه منقوش في قلبي لايحتاج إلى النقش بقلم قد يزول حبره بطوال الوقت .

كتيب سليم.

محتوى الدراسة

– شكر و عرفان	
– إهداء	
– مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الخلفية النظرية و الدراسات السابقة و المشابهة	
1-**السلوك العدواني**	**04**
1-1 مفهوم السلوك العدواني	**04**
1-2- أسباب السلوك العدواني	**05**
1-2-1- الأسباب النفسية	**05**
1-2-2- الأسباب الاجتماعية	**06**
1-2-3- العدوان عن طريق النموذج	**08**
2-كرة القدم	**10**
2-1- المبادئ الأساسية لكرة القدم	**10**
2-2- صفات لاعب كرة القدم	**11**
2-2-1- الصفات البدنية	**11**
2-2-2- الصفات الفيزيولوجية	**11**
2-2- 3- الصفات النفسية	**12**
2-2- 4- الصفات المورفولوجية	**13**
3- الحكم	**13**
3-1- قرارات الحكام	**13**
3-2- الحكم و دوره في الرياضة	**14**
3-3- أهمية الحكم كمربي	**14**
3-4- صفات الحكم ودرجاته	**14**
3-5- مقاييس الحكام و اختبارات تأهيلهم	**16**
3-6- مقاييس اللياقة البدنية لدى الحكام	**16**
3-7- متطلبات التحكيم قبل الوصول إلى الملعب	**17**
3-8- واجبات الحكام في غرف الملابس و في الميدان	**18**
3-9- واجبات الحكام أثناء المنافسة	**18**

4- الدراسات السابقة	**20**
الفصل الثاني: الإطار العام لدراسة	
1- الكلمات الدالة في الدراسة	**31**
2- إشكالية الدراسة	**33**
3- أهمية الدراسة	**34**
4- أهداف الدراسة	**34**
5- فرضيات الدراسة	**34**
الجانب التطبيقي الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية لدراسة	
1- الدراسة الاستطلاعية	**36**
2- المنهج المتبع	**36**
3- مجتمع و عينة الدراسة	**37**
4- أدوات جمع البيانات و المعلومات	**37**
5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.	**37**
6- الأساليب الإحصائية	**39**
الفصل الرابع: عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها	
1- عرض و تحليل النتائج	**43**
2- مناقشة النتائج	**44**
الفصل الخامس: استنتاجات و اقتراحات	
1- استنتاجات عامة	**46**
2- اقتراحات	**46**
خاتمة	**48**
قائمة المصادر و المراجع	**50**
الملاحق	

قائمة الجداول

الجدول رقم(01) يبين مقاييس اللياقة البدنية لدى الحكام عند COOPER	17
الجدول رقم(02) يبين اختبار التاهيل للركض بالنسبة للحكام	17
الجدول رقم (03) يمثل معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان.	38
الجدول رقم (04) يمثل معامل الثبات لكرومباخ لقياس ثبات الاستبيان.	39
الجدول رقم (05) يمثل تأثير قرار الحكم على زيادة السلوك العدواني لدى الاعبين.	42
الجدول رقم (06) يوضح نتائج فروق في السلوك العدواني لدى اللاعبين لمتغير الخسارة والربح ولصالح الفريق الخاسر	43

قائمة الأشكال

مخطط يوضح عوامل السلوك العدواني عن ميرزMYERS	09

مقدمة

مقدمة:

لقد مرت الرياضة بصورة عامةكأي نشاط آخر بمراحل مختلفة، حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، فانتقلت من الممارسة العفوية المعتمدة على المجهود العضلي في سد مختلف حاجات الإنسان، إلى الممارسة الموجهة والهادفة، ومن الترفيه إلى التربية والتكوين.و كرة القدم تعتبر إحدى الرياضات التي عرفت شعبية كبيرة، وذلك لما يميزها عن باقي الرياضات، فتهافتت الجماهير على ممارستها، من مختلف الشرائح والأعمار، إذن كرة القدم رياضة شعبية، تخضع لهياكل تسيير وقوانين ضابطة، تحدد مجال نشاط كل لاعب وفقا لما تقتضيه اللعبة، ولعل أهم العناصر الفاعلة التي لها تأثير مباشر على السير الحسن لأي مقابلة رياضية هم الحكم، الذي يسهم على تنظيم اللعب وتطبيق القوانين بحذافيرها، ورغم كل الاحتياطات التي تضعها الهيئات الساهرة على تنظيم مختلف المنافسات الرياضية، وعلى اختلاف مكانتها وأهميتها ووضعها في السلم العالمي، فان عدسة الأحداث تسجل كل حين هنا وهناك أحداث عنف وشغب يشيب لهولها الولدان وتلطخ المبادئ الرياضية، وتدنس طهرها، "فمأساة" هيلس بورو "ب" شيفيلد "عام 1989 م والتي شهدت وفاة94 مناصرا، وإصابة ما يقارب 160 شخصا لازالت مرتسمة معالمها، ومكتوبة أرقامها ونتائجها ومخلفاتها بأحرف وأرقام من دماء هؤلاء الأبرياء الذين أموا الملعب للترقية والتمتع"**(محمد حسن علاوي، 1998، ص 65)**. هذه الظاهرة اتخذت في بلادنا أبعادا اجتماعيا شائكة، وغدت واقعا مرا يجب الإسراع في إيجاد سبل بتره، وطرق اجتثاثه من مجتمعنا، حتى لا تستفحل شوكته فلا يصبح للوقاية معنى حينها، ولا للعلاج دواء، خاصة وأن مجتمعنا يمقت مثل هذه الأعمال بما يتسم به من عادات وتقاليد وأخلاق حميدة، مستمدة من ديننا الحنيف، ولأن الحكم أهم العناصر الفاعلة في رياضة كرة القدم، إلى جانب اللاعبين والمدربين والمسيرين والجمهور، وهياكل التسيير الإداري....وغيرها، لكونه يسهر على تطبيق قوانين اللعبة، وحسن سير المقابلات الرياضية، ارتأينا تسليط الضوء على نشاطه، لمعرفة دوره ومدى تأثيره قراراته المعينة في إثارة سلوك لاعبي كرة القدم فوق أرضية الميدان، لأن الواقع يؤكد أن الحكم كثيرا ما يكون ضحية رد فعل اللاعبين أو سببا في وقوع أحداث عنف يحمل مشعلها اللاعبون، لتنل الشرارة إلى الجمهور فيتحول الحدث إلى حادث والحادث إلى مصيبة، والمصيبة إلى طامة كبرى. كما درسنا مختلف كما يتعلق بالسلوك من انفعالات ومثيراتها وزيادة على ذلك تطرقنا إلى طبيعة الممارسة في حد ذاتها، وكل ما يتعلق بها من قوانينها ومميزاتها، بالإضافة إلى التحكيم، الذي يعتبر عاملا أساسيا في نجاح هذه الممارسة، هذا التشابك لمختلف هذه العوامل زاد من تعقيد هذه الدراسة، التي نسأل أن يكون الله وفقنا فيها .**(ربيع عبد القادر وآخرون، 2008، ص ص 40-41)**

وقد شملت دراستنا جانبين، الجانب النظري و التطبيقي أما الجانب النظري فيحتوي على فصلين هما:

الفصل الأول: الخلفية النظرية و الدراسات السابقة و الذي تطرقنا فيه إلى أهم النظريات المفسرة لموضوع دراستنا و كذالك مختلف الدراسات السابقة و المرتبطة بموضوع دراستنا.

الفصل الثاني: الإطار العام لدراسة: الذي تطرقنا في إلى الكلمات الدالة في الدراسة و إشكالية الدراسة و أهداف الدراسة و أهمية الدراسة و كذالك فرضيات الدراسة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية لدراسة:و تضمن هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية و المنهج المتبع في الدراسة و مجتمع الدراسة و أدوات جمع البيانات و المعلومات و كذالك إجراءات التطبيق الميداني للاداة و الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: عرض و تفسير و مناقشة النتائج: حيث قمنا بجمع المعلومات في جداول إحصائية عن طريق تحويل المعلومات النظرية إلى معلومات كمية، و قمنا بمناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة و ربطها بالخلفية النظرية و الدراسات السابقة

و في الأخير الفصل الخامس و الذي يحتوي على الاستنتاجات العامة و الاقتراحات و الأفاق المستقبلية للدراسة.

الفصل الأول

- **الخلفية النظرية:**

1- السلوك العدواني

باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لايستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الاجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فأنه يحدث تفاعل بين المحددات الاجتماعية والأخلاقية , قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الاختلاف إلى ظهور عدة سلوكات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكات إيجابية أحيانا , وقد تكون هذه السلوكات غير أيجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط , فا السلوك العدواني هو أحد هذه السلوكات الغير مقبولة اجتماعيا ولهذا فان هذا الفصل سوف يتناول مفهوم السلوك العدواني وأنواعه وأسبابه,ونظريات السلوك العدواني والعوامل التي تؤثر في السلوك العدواني,وعلاج السلوك العدواني

1-1- مفهوم السلوك العدواني

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا- "A.BENDURU",وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية . **(إبراهيم ريكان، 1987،ص. 8)**

ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي :حيث عرف باص – BASS"أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي أخر ويكون هذا السلوك مزعجا له "

بين هذا التعريف أن السلوك العدواني هو كل سلوك مزعج , وعرف لين – LINN 1961 هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات. **(عزت إسماعيل ، 1982، ص28)**

و لقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكات العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى انه أشار بان للسلوك العدواني هدف محدد, وعرف واطس – WATSON– 1979 " هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين . **(سامي عبد القوى، 1995،ص.28)**

دل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا , وعرف شابلين – "CHAPLIN " هو هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم. **(عبد الرحمان العيوسي، 1997، ص.103)**

وعرف فاخر عاقل السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافز يثيره الإحباط – أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية. **(فاخر عقل ، 1979، ص.15)**

وعرف "سعدية بهارون " السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب , وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد أخر. (سعدية محمد بهاور، 1977، ص.246)

من خلال التعاريف السابقة للمربين يمكننا استنتاج مفهوم السلوك العدواني على النحو التالي : السلوك العدواني هو ذالك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات والى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين .

1-2- أسباب السلوك العدواني:

أن السلوكات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب و أذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية ومن خلال هذا المبحث نحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

1-2-1- الأسباب النفسية:

إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة ونأخذ منها الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

أ- الحرمان:

فهو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويا.

(عبد الرحمان العيسوي ، 1989 ،ص.82)

ويعتبر الحرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ماهو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه.

(حقي ألفة محمد, 1983،ص.79- 80)

ب- الإحباط:

وهو احد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى سلك سلوكات عدوانية.

وقد بين كل من ميلر miller – ودولارد dollard . أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وان هناك علاقة سببية بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط.

(محمد جميل منصور، 1981، ص ص. 164-165)

يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه.

ج– الغيرة:

هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالاعتداء والضرب والتخريب ونجد أنها تحمل صيغة القصوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني. وتنجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمراهق الغيور مثلا لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولا ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجا إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم, يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى ادلر adler إن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كاثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومنافستهم في قدراتهم. **(بوخريسة بوبكر، 2006، ص. 93)**

د– الشعور بالنقص :

أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقة حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسمي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص والدونية. فالمراهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من اجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران.

من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لاتكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني. **(بوخريسة بوبكر، 2006، ص. 93)**

1–2–2– الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين احد الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين سلوك عدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سايمة وملائمة لاحتياجات الطفل كانت شخصية سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب هي:

أ– الأسرة:

الأسرة تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية. **(بوخريسة بوبكر، 2006، ص. 93)**

وتصقله بقالب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه مايقابله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

–الاتجاه الأول : تطبيعه بالسلوكات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فان الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا.

– الاتجاه الثاني: توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخير في داخل احد الإطارين بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته.

(فاطمي نافية ، ورفاعي عالية، 1989، ص. 90)

حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز والأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك الطفل نحو العدوانية ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلبا على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء. **(زكريا الشربيني، 2010، ص. 90)**

ب– المدرسة:

هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الآسرة التي ينشا فيها الطفل ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وانظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحريته التي كان يمارسها داخل الأسرة . **(شحيمي محمد أيوب، 1994، ص. 30)**

وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك فانه يلجا إلى الأسرة ليجعل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية ومختلف الاضطرابات والتي منها السلوكات العدوانية وبالتي فان هذه السلوكات تصبح متنفسا وإفراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين والصرامة المدرسية.

(محمد غياري،1989، ص. 121)

بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعته العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث انه يبدأ بهروبه من المدرسة وإهماله لواجباتها والإنضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية. **(شحمي محمد أيوب، 1994 ، ص. 197)**

وكذلك يظهر في بعض الحالات السلوك العدواني عند التلميذ بسبب سوء تكيفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من قبل المدرسة أو

حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في السلوكات العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كفرد منهم .

1-2-3- العدوان عن طريق النموذج :

انطلاقا من مبدأ الكبار فالطفل يتعلم العدوان بمجرد مشاهدته نماذج لأشخاص يتصرفون بالسلوكات عدوانية وكلما تعرضوا لمواقف كلما زاد إظهارهم لمثل هذه السلوكات. (**قطاني نايفة .الرفاعي عالية،1989، ص. 155**)

وقد بينت عدة دراسات نذكر منها دراسة " بان دورا "badura (1973) أن الطفل يتعلم بالتقليد.

1-2-4- العوامل المثيرة للعدوان :

أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غير السارة أو الخبرات البغيضة التي يمكن أن تثير السلوك العدواني ومن بين أهمها ما يلي:

- الشعور بالألم.
- المهاجمة أو الإهانة الشخصية.
- الإحباط.
- الشعور بعدم الراحة.
- الاستثارة.

- الشعور بالألم:

أشار ليونارد بركوفتزBERKOWITZ (1989م) إلى أن الشعور بالألم PAIN سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني.

وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم. كما يدخل في إطار ذلك أيضا شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

- المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فانه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو أهانته في ضوء : العين بالعين والسن بالسن والبادئ اظلم, وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم

- الإحباط:

يقصد بالإحباط إعاقة الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما. وأصحاب نظرية" الإحباط – العدوان " يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجها نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر أخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط,وقد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهم عن تحقيق هدفهم.

– الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه. وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين.

– الاستثارة والغضب والأفكار العدائية:

أشار دفيد ميرزMYERS (1996) إلى أن العوامل السابق ذكرها (الشعور بالألم والمهاجمة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة قد تؤدي إلى الاستشارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية. **(محمد حسن علاوي، 1998 ، ص ص. 132–135–136)**

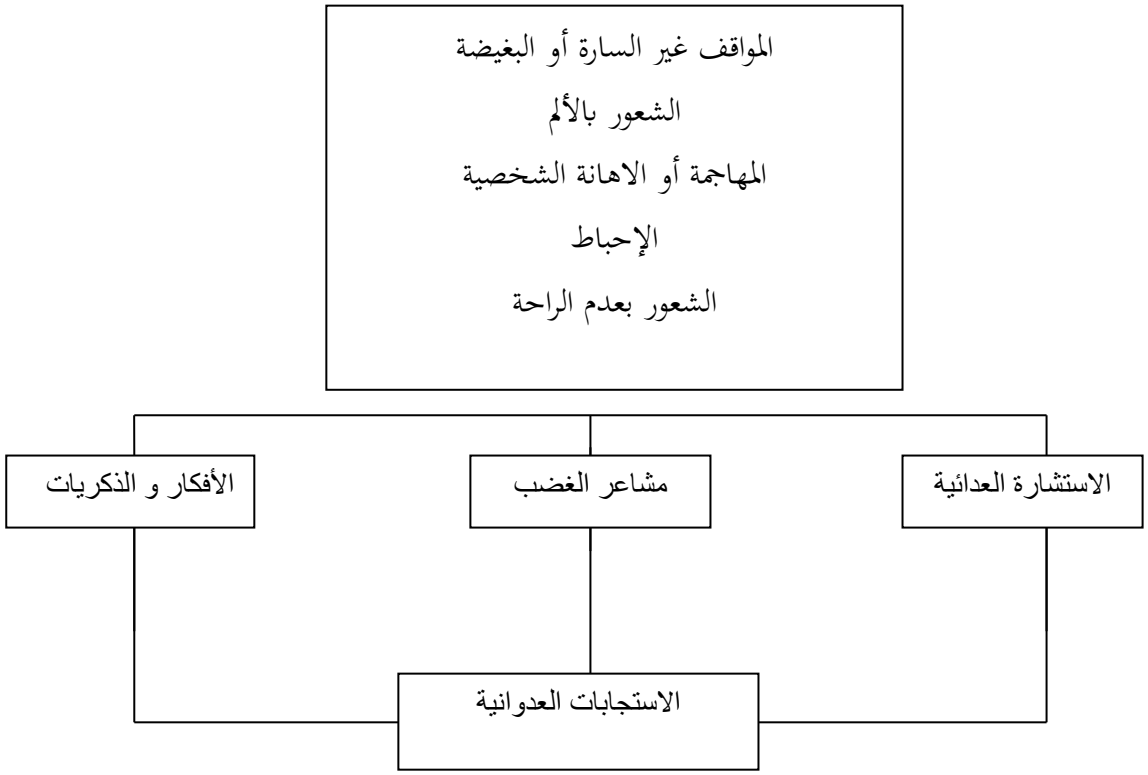

شكل رقم(01): مخطط يوضح عوامل السلوك العدواني عن ميرزMYERS

2–كرة القدم

يعتبر لاعب كرة القدم كغيره من لاعبي الرياضات الأخرى الجماعية منها والفردية يحتاج إلى صفات بدنية، وأخرى مهارية تتعلق بتخصصه لتجعل منه رياضي ذا مستوى عالي، ما يجعل تنمية هذه الصفات لدى لاعبي كرة القدم شيء ضروري ومهم. وتعتبر الصفات المذكورة آنفا أساسية بحيث كل واحدة منها تتطلب صفات فرعية حيث لكل صفة من هذه الصفات وسائل وتمارين لتطويرها ، ويحتاج لاعب كرة القدم إلى هذه الصفات لكي يكون لاعبا ذا كفاءة بدنية ومهارية تمكنه من إنجاز الواجبات وحسن التصرف خلال المواقف المتباينة طوال زمن المباراة.

إن انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى المستوى البطولة، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى محاولة تحديد المواصفات الضرورية الخاصة بكل نشاط على حدي، لان عملية الانتقاء الجيد للناشئين وهم في بداية مشوارهم مع الرياضة ومن المعلوم أن توجيه الناشئين إلى نوع الرياضة العالية. كما تعد مشكلة الانتقاء من أهم الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة، لأنها تستهدف في المقام الأول الاختيار الأفضل لممارسة الرياضة على أمل الوصول إلى مستويات عليا لتحقيق نتائج مرضية والفوز بالبطولات المحلية والدولية. وظهرت الحاجة إلى عملية الانتقاء نتيجة وجود فروق فردية بين الأفراد في جميع الجوانب البدنية والعقلية والنفسية .....الخ، مما يستوجب اختيار أفضل الأفراد الذين تتوفر فيهم الجوانب المختلفة المناسبة لممارسة الرياضة.

2-1- المبادئ الأساسية لكرة القدم:

كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مبادئ كلها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع أسلوب السليم في طرق التدريب. ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة، إن فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات كرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة، ويقوم بتمرير بدقة وبتوقيت سليم بمختلف الطرق، ويركل الكرة بسهولة، ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان المناسب، ويحاور عند اللزوم ويتعاون تعاوننا تاما مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف من لاعب كرة السلة، وكرة الطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو الهجوم، إلا أن هذا لا يمنع مطلقا أن يكون لاعب كرة القدم متقنا لجميع المبادئ الأساسية إتقانا مناسبا. وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذالك يجب عدم محاولة تعليقها في مدة قصيرة كما يجب الاهتمام بها دائما عن طريق التدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى مايلي: (**حسن،1977، ص ص. 25-27**)

- استقبال الكرة.
- المحاورة بالكرة .
- المهاجمة .
- رمية التماس.
- ضرب الكرة .
- لعب الكرة بالرأس.

- حراسة المرمى.

2-2- صفات لاعب كرة القدم:

يحتاج لاعب كرة القدم إلى صفات خاصة، تلاءم هذه اللعبة وتساعد على الأداء الحركي الجيد في الميدان ومن هذه الخصائص أو المتطلبات هناك أبع متطلبات للاعبين كرة القدم، وهي الفنية الخططية والنفسية والبدنية واللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكامل خططيا جيدا ومهاريا عاليا والتعدادات النفسية إيجابية مبنية على قابلية بدنية ممتازة والنقص الحاصل في إحدى تلك المتطلبات يمكن أن تعوض في متطلب آخر.

سنركز في بحثنا هذا على متطلبات اللاعب البدنية اعتمادا على معلومات وإحصائيات جمة في الميدان الكروي من خلال دراسات المتعددة، تظهر التغيرات الفيزيولوجية المقاسة بدقة قبل المباراة والتمرينات أو أثنائهم أو بعدهم.

يمكن تقويم المتطلبات البدنية لكرة القدم من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين وتحليلها خلال المباراة طبقا للنشاطات المختلفة وطرق لعب اللاعب للمباريات، فإن تحليل كان معتمدا على رصد مباريات كثيرة للوصول لتلك الخصائص والإحصائيات المهم. **(موفق، 1999، ص. ص09-10)**

2-2-1- الصفات البدنية:

من المميزات كرة القدم أن مارستها في متناول الجميع مهما كان تكوينهم الجسماني، ولئن اعتقدنا بأن الرياضي مكتمل التكوين الجسماني قوي البنية، جيد التقنية، ذكي، لا تنقصه المعنويات هو لاعب مثالي فلا نندهش إذا شاهدنا مباراة ضمت وجها لوجه لاعبين يختلفون من حيث الشكل والأسلوب، لنتحقق من أن معايير الاختيار لا ترتكز دوما على الصفات البدنية ، فقد يتفوق لاعب صغير الحجم نشيط ماكر يجيد المراوغة على خصمه القوي الحازم الشريف المخدوع بحركات خصمه غير المتوقعة، وذلك ما يضف صفة العالمية لكرة القدم، ويتطلب السيطرة في الملعب على الارتكازات الأرضية، معرفة تمرير ساق عند التوازن على ساق أخرى من أجل التقاط الكرة، والمحا فضة عليها وتوجيهها يتناسق عام وتام. **(رفعت، 1999، ص ص. 99)**

2-2-2- الصفات الفيزيولوجية:

تتحدد الانجازات لكرة القدم الحديثة بالصفات الفنية والخططية والفيزيولوجية وكذلك النفسية والاجتماعية، وترتبط هذه الحقائق مع بعضها وعن قرب شديد فلا فائدة من الكفاءات الفنية للاعب إذا كانت المعرفة الخططية له قليلة، وخلال لعبة كرة القدم ينفذ اللاعب مجموعة من الحركات مصنفة مابين الوقوف الكامل إلى الركض بالجهد الأقصى، وهذا ما يجعل تغير الشدة وارد من وقت إلى أخرى، وهذا السلوك هو الذي يفصل بل يميز كرة القدم عن الألعاب الأخرى فمتطلبات اللعبة الأكثر تعقيدا من أي لعبة فردية أخرى، وتحقيق الظروف المثالية فإن هذه المتطلبات تكون قريبة لقابلية اللاعب البدنية والتي يمكن أن تقسم إلى مايلي:

- القابلية على الأداء بشدة عالية.
- القابلية على الأداء بشدة عالية.
- القابلية على الأداء الركض السريع.

- القابلية على إنتاج قوة (القدرة العلية) خلال وضعية معينة.

إن الأساس في الإنجاز كرة القدم داخل محتوى تلك المفردات، يندرج ضمن مواصفات الجهاز الدموي التنفسي, وكذلك العضلات المتداخلة مع الجهاز العصبي ومن المهم أن نتذكر أن صفات تحدد عن طريق الصفات الحسية ولكن تحسين كفاءتها. (موفق، 1999، ص. 62)

عن طريق التدريب وفي أغلب الحالات، فإن اللاعبين المتقدمين في كرة القدم، يمتلكون قابلية عالية في بعض الصفات البدنية فقط، ولهذا فإن نجاح الفريق يعتمد على اختيار إستراتجية اللعب التي توافق قوة اللاعبين.

2-2-3- الصفات النفسية:

تعتبر الصفات النفسية أحد الجوانب الهامة لتحديد خصائص لاعب كرة القدم وما يمتلكه من السمات الشخصية ومن بين الصفات النفسية نذكر ما يلي:

- التركيز:

يعرف التركيز على أنه "تضييق الانتباه، وتثبيته على مثير معين أو الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد"

و يرى البعض أن مطلع التركيز يجب أن يقتصر على المعني التالي: (المقدرة على الاحتفاظ بالانتباه على المثير محددة لفترة من الزمن وغالبا ما تسمى هذه الفترة ب: مدى الانتباه).

- الانتباه:

يعني تركيز العقل على واحدة من بين العديد من الموضوعات الممكنة، أو تركيز العقل على فكرة معينة مبنية على العديد من الأفكار، ويتضمن الانتباه الانسجام والابتعاد عن بعض الأشياء حتى يتمكن من التعامل بكفاءة مع بعض الموضوعات الأخرى التي يركز عليها الفرد انتباهه، وعكس الانتباه هو حالة الاضطراب والتشويش وتشتت الذهن.

- التصور العقلي:

وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل لعرض الإعداد للأداء، ويطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية، بحيث كلما كانت هذه الخريطة واضحة في عقل اللاعب أمكن لمح إرسال إشارات واضحة للجسم لتحديد ما هو مطلوب.

-ثالثقة بالنفس:

هي توقع النجاح والأكثر أهمية الاعتقاد في إمكانية التحسس، ولا تطلب بالضرورة تحقيق المكسب فبالرغم من عدم تحقيق المكسب أو الفوز يمكن الاحتفاظ بالثقة بالنفس وتوقع تحسن الأداء. (راتبال، 2000، ص. 117)

- الاسترخاء:

هو الفرصة المتاحة للاعب لإعداد تعبئة صفاته البدنية والعقلية والانفعالية بعد القيام بنشاط، وتظهر مهارات اللاعب للاسترخاء بقدرته على التحكم وسيطرته على أعضاء جسمه المختلفة لمنع حدوث التوتر.

(**Tham , 1991 , P . 72**)

2– 2–4– الصفات المورفولوجية:

مفهوم المورفولوجية :

المورفولوجية هي علم يدرس الإشكال البشرية ويتخصص عوامل عديدة ومحددة هيكل الجسم نجده مزودا بالهيكل العظمي، أما أحجام الجسم فهي مزودة بالعضلات والشحم تحت الجلد.

إن التنمية ومراقبة الجسم المستمرة مضمونتين عن طريق غد ذات الإفراز الداخلي والجهاز العصبي وتعتبر هذه المجموعات ناتجا وراثيا واجتماعيا صادرا عن المحيط الذي تعيش فيه.

يمكن أن تكون هذه المعلومات مقدرة من طرق المحيط الخارجي أين تشكل المعطيات التسريحية قاعدة للعلم المرفولوجيا ولمعرفة التوزيع الطبيعي للأنسجة الذهنية في جسم الإنسان. (**مذكرة الليسانس، 1999– 2000، ص. 64**)

– الخصائص المورفولوجية:

- يتسم النمو بالبطء عن ذي قبل، كما يبدو التمايز بين الجنسين بشكل واضح.
- يستمر نمو الجسم وتحدث زيادة في الطول والعرض والوزن.
- تتعادل النسب الجسمية وتصبح قريبة من النسب الجسمية عند الراشد.
- يزداد نمو العضلات الصغيرة ويستمر نمو العضلات الكبيرة.
- لا تتضح الفروق بين الجنسين إلا أنها توجد بعض الفروق البدنية القليلة بينهما فالبنات في سن بالإضافة إلى وجود فروق في الهيكل العظمي حيث نلاحظ الزيادة في العظام الحوض بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور وتستمر هذه الزيادة حتى سن البلوغ. (**الحماحمي و الخولي، 1990، ص.137**)

– أهمية الخصائص المورفولوجية:

إن ممارسة أي نشاط رياضي باستمرار لفترات طويلة يكسب ممارسة خصائص مورفولوجية خاصة تناسب مع نوع النشاط الرياضي الممارس.

ويؤكد عصام حلمي1987على ممارسة الأنشطة الرياضية ذات الطبيعة الخاصة وبشكل منتظم ولفترات طويلة تحدث تأثيرا مورفولوجيا على جسم الفرد الممارس، ويمكن التعرف على هذا التأثير بقياس أجزاء الجسم العاملة بصورة فعالة أثناء ممارسة هذا النشاط، حيث أن لها تأثير، وإظهار القوة العضلية، السرعة، التحمل، المرونة،كذلك تجاوب جسم اللاعب لمختلف الظروف المحيطة به وأيضا كفائتة البدنية وتحقيق النتائج الرياضية الباهرة.

(**محمد حازم، 2005،ص ص. 25–26**)

3– الحكم:

3–1– قرارات الحكام

للتحكيم دور كبير فعال في تسيير المباريات، وأي خلل صغير لهذه الوظيفة على أرضية الميدان من شأنه إحداث فوضى، قد تستمر أسابيع و أشهر وحتى سنين وهذا ما قرأناه ولمسناه عند بعض النوادي العالمية، ناهيك عن الفتن التي تنجر من هذه القرارات اللامسؤولة وعلى المستوى الوطني أن التحكيم له أهمية كبيرة جدا وهناك من المختصين من يرجع تدهور المستوى الكروي في الجزائر إلى ضعف التحكيم والضغوطات التي تفرض على الحكام، وهذا فعلا ما اعترف به رئيس الاتحادية الجزائرية لموسم 2008/2007 السيد :حميد حداج في الكثير من المؤتمرات الصحفية، حيث اعترف بأخطاء التحكيم وضعفه، مشيرا آنذاك إلى 5 حكام فيدراليين الذين تم إقصاؤهم نظرا للأخطاء الفادحة والقرارات الارتجالية والمبينة على الخلفية الرشوية وما تسبب في ذلك من إشعال نار الفتن بين الفرق والأنصار وعلى سبيل المثال مباراة اتحاد الحراش ووفاق 2009 هذه المباراة التي تعتبر وسمة عار عل التحكيم / سطيف للموسم الكروي2008 الجزائري وما تسبب فيه منصوري فجميع من شاهد المباراة أجمعوا على أخطاء التحكيم وما نجم عن ذلك من فوضى وأحداث عنف عرفها ملعب المحمدية وكذلك مقابلة رائد القبة وأهلي برج بوعريريج التي عرفت أحداث مماثلة كان سببها قرارا تحكيميا مشكوكا فيه. إن الحكم في المباراة يعتبر قاضيا لذا وجب الحكم بالعدل وفق ما ينص عليه قانون التحكيم، ولهذا السبب يكون لزاما الاهتمام بهذه الوظيفة خاصة وأن النوادي الجزائرية في القسم الوطني الأول تزيد عن 16 نادي.

3-2- الحكم و دوره في الرياضة :

لا يمكن بأي حال من الأحوال عزل التحكيم عن مختلف سلوكات اللاعبين في الميدان، لأن تأثيره يمتد حتى إلى المدرجات، فيستفز شعور المتفرجين، وكذا وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وحتى المقروءة منها. و التحكيم ليس بالأمر الهين الذي يستطيع أي شخص القيام به، بل وجب توفر صفات وقدرات معينة مع المواهب الخاصة، كما وجب على الحكم أن يعرف أنه هو العامل المحدد لنجاح أو فشل المنافسة، كما انه ليس بإمكانه إرضاء كل الأطراف لذا وجب عليه أن يكون في خدمة اللعبة، و اللعبة فقط.

لقد جاء في جريدة ليبرتي Liberté أن السبب الرئيسي للعنف في بعض المقابلات يرجع إلى التحكيم، يبحث أن الحكم لا يتبع ولا يفهم خصائص اللعب الحديث .ان الحكم يجب عليه أن يملك قوة نفسية تجلب له الطاعة من دون أخطاء و المؤسسة على احترام المبادئ و السلوكات الرياضية، فقيمة الحكم مرتبطة إذا بمحاسنه الشخصية و لياقته البدنية. (**MOHEMED HANSAL,1999, p.14**)

3-3- أهمية الحكم كمربي:

لا يقتصر دور الحكم في إدارة المباريات فقط، بل يتعدى ذلك إلى تربية اللاعبين و حتى المشاهدين و لذا وجب عليه احترام نفسه أولا، و احترام اللاعبين ثانيا وكذا المشاهدين .كما وجب عليه تحمل كل الصعوبات التي توجهه في عملية التربية هذه، فمن الأجدر به أن يحب اللاعبين وأن لا يعتبرهم كأعداء، و لهذا فان من لا يرغب في أن يكون مربيا عليه أن يتخلى عن التحكيم، لأنه لا يملك المؤهلات اللازمة لذلك.

(فيصل رشيد عياش الدليمي ، 1997، ص 121)

إن الحكم يجب عليه إدارة المباراة دون محاباة، و عليه أن يضمن الروح الرياضية الكاملة بين جميع اللاعبين، و في المقابل فان الحكم الضعيف يعرض الناحية النفسية و السلوكية للاعبين و المتفرجين إلى الضرر البليغ.

(فيصل رشيد عياش الدليمي ، ص. 123)

3-4- صفات الحكم ودرجاته :

يمكن إجمال صفات الحكم في النقاط التالية:

- الإلمام بكرة القدم :

إن الحكم الناجح هو الحكم الذي يكون قد مارس كرة القدم من قبل، ذلك أن تقدير مواقف و مواضع اللعب بالإلمام بالقوانين وحدها، و إن كان أمرا واجبا فهو غير كاف.

- إشارات الحكام وكيفية نيل الشارة الدولية :

إن منافسات كرة القدم بين مختلف الفرق من مختلف الأجناس و القوميات يقودها حكام من مختلف أرجاء المعمورة،كما أن المقابلات تجرى على مرأى الملايين من الناس، ولذالك فإشارات الحكم هي اللغة الوحيدة المفهومة لدى الجميع سواء الحكمان المساعدان أو الجمهور.وفيما يلي الإشارات، كما وردت في ملحق القانون الدولي لكرة القدم **(فيصل رشيد عياش الدليمي، ص ص. 125-126)**

- إشارة الاستمرار في اللعب: تعطي هذه الإشارة عندما يرى الحكم ضرورة استمرار اللعب، ويحرك ذراعيه من الجانبين إلى الأمام.
- إشارة الضربة الحرة غير المباشرة :يرفع الحكم أحد ذراعيه عاليا ويبقيها مرفوعة حتى يتم تنفيذ الضربة.
- إشارة الضربة الحرة المباشرة : الذراع مرفوع بوضوح إلى جهة هدف الفريق المخطئ.
- إشارة ضربة الجزاء :الحكم يشير بوضوح إلى علامة الجزاء إلى علامة وليس هناك ضرورة للركض نحوه.
- إشارة ضربة الهدف :الحكم يشير إلى جهة منطقة الهدف التي تستنفذ منها الضربة .
- إشارة ضربة الزاوية :يشير الحكم من المكان الذي هو فيه إلى الزاوية التي سوف تنفذ منها الضربة.
- إشارة الإنذار أو الطرد :تبعا لنظام البطاقات، فان الحكم يرفع البطاقة في وجه اللاعب المخطئ، ويسجل المخالفة للحركة، على أن يكون ذلك في حينه، وهناك حركات لم تذكر في القانون وهي:
- إشارة التسلل :يشير الحكم إلى مكان اللاعب المتسلل، حيث ستنصب الكرة واليد الأخرى تكون مرفوعة، دلالة على أن الضربة حرة غير مباشرة.
- إشارة الهدف :يشير الحكم بيده إلى وسط الميدان للدلالة على بداية جديدة .
- إشارة انتهاء وقت المباراة :بعد أن يصفر الحكم يرفع الاثنين فوق رأسه ممتدتين مشيرا إلى المدرجات أو غرفة الملابس.

وعن طريقة نيل الشارة الدولية لكل حكم فانه في شهر جويلية من كل سنة، يرشح كل اتحاد وطني لكرة القدم، ما لا يزيد عن سبعة حكام لنيل الشارة الدولية للعبة، وقد اشترطت اللجنة الدولية أن يكون المرشح من الحكام الأكفاء الذين

أثبتوا جدارة في إدارة المنافسات ضمن روابطهم، وللوصول إلى الدرجة الدولية وجب المرور على جملة من الامتحانات النظرية و العملية في القانون و التحكيم.

إن اجتياز الحكم الامتحان الأول يصبح حكما من الدرجة الثالثة، ويجب عليه أن ينجح في كل المنافسات التي يديرها، وبعد مرور مدة لا تقل عن ثلاثة سنوات، يجتاز اختبار آخر يرقى بموجبه إلى الدرجة الثانية، ومن هنا تزداد مسؤولياته في التحكيم، بعدها يترشح الحكم إلى قائمة حكام الدرجة الأولى ويدير منافسات فوق الدرجة الأولى، وبعد قضاء مدة مقبولة قد تتعدى سنوات، وبعد إثبات كفائته البدنية و التحكيمية، يرشح إلى قائمة الحكام الدوليين.

ولنيل الشارة الدولية وجب ظهور اسمه في قائمة الحكام الدوليين التي يصدرها الاتحاد الدولي، كما يجب عليه إدارة مقابلتين دوليتين، عندها ينال الشارة ويسمى عندهاحكما دوليا.**(فيصل رشيد عياش الدليمي،ص 12)**

3-5- مقاييس الحكام و اختبارات تأهيلهم :

- التعاون بين الحكم الرئيسي والحكمان المساعدان :

حتى تجرى المنافسة في أحسن حال، وجب تعاون كل من الحكم الرئيسي مع الحكمان المساعدان، فثلاثتهم يعتبرون هيئة تحكيمية واحدة .لذا وجب تفاهمهم قدر المستطاع لتجنب كل السلوكات المنحرفة، وعليه فإن الحكم المساعد عليه واجبات تجاه الحكم الرئيسي، نجملها فيما يلي:

- الإعلان عن خروج الكرة من الملعب .
- تحديد أي من الفريقين له الحق في الركنية أو ضربة المرمى أو التماس .
- تنبيه الحكم إلى اللعب الخشن وسوء السلوك .
- ابداء الرأي في أي موضوع يستشيرهم فيه الحكم الرئيسي .
- الرصد والإعلان عن التسلل .

وحتى يتم هذا التناسق على أحسن حال، وجب على الحكم أن يعين لهم ما يلي:

- ضبط ساعاتهم حسب ساعته .
- تحديد جهة الملعب التي سيأخذها كل منهما في كلى الشوطين .
- تحديد أماكنهم أثناء الضربة الركنية أو ضربة الجزاء .
- تحديد نوع رمية التماس التي تكون من اختصاصه، وأيها من اختصاصه.

(فيصل رشيد عياش الدليمي، ص ص. 127-128)

3-6- مقاييس اللياقة البدنية لدى الحكام :

أ- اختبار كوبر Test Cooper **(فيصل رشيد عياش الدليمي، ص 134)**

يعتبر اختبار كوبر عاملا أساسيا معتمدا في الاتحادية الرياضية، نقوم به لمعرفة لياقة الحكم، والجدول أسفله يبين هذه المقاييس.

جدول (01) يبين مقاييس اللياقة البدنية لدى الحكام

العمر	18-29 سنة	30-39 سنة	40-49 سنة	50-59 سنة
المقاييس	1750 م	1500 م	1250 م	1000 م
	2240-1760 م	1990-1510 م	1740-1260 م	1490-1110 م
	2750-2250 م	2500-2000 م	2250-1750 م	2000-1500 م
	2760 م	2510 م	2260 م	2010 م

ب- اختبار التأهل للركض بالنسبة للحكام: (سامي الصفار، **1982**، ص.**66**)

جدول (02) يبين اختبار التاهيل للركض بالنسبة للحكام

العمر / الاختبارات	18 – 30 سنة	31 - 30 سنة	41 – 45 سنة	46 سنة فما فوق
المسافة 60 م	8.50 ث	9 ث	9.50 ث	10.50 ث
المسافة 4/45 م ذهاب /اياب	16.50 ث	17.50 ث	19 ث	20.50 ث
ذهاب اياب 3000 م	اقل من 16.50/د	اقل من 16.50/د	اقل من 16.50/د	اقل من 16.50/د

- عمر الحكم القانونية :

هناك جدلية قائمة، وهي أن الحكم كلما تقدم في السن وابتعد عن مرحلة الشباب، كلما قلت قدراته البدنية و زادت كفاءته في التحكيم بحكم الخبرة، لذلك نجد القليل ممن يستمر في التحكيم، وهم الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- أن يكون ذا صحة بدنية و عصبية و نفسية ممتازة .
- يمتاز بالمثابرة في العمل التحكيمي .
- يمتاز بتحمل الصعوبات الناتجة عن ساحة المنافسة وخارجها، ومن الإذاعة و التلفزيون و الصحافة بصفة عامة.
- أن يكون مؤمنا بأن التحكيم قبل كل شيء هو تربية .
- أن يكون مؤمنا بان التحكيم رياضة قائمة بذاتها، وأن الحكم هو رياضي من الدرجة الأولى. (**سامي الصفار،ص.01**)

- الحكام وواجباتهم :

حتى لا تتعرض المنافسة إلى الخلل و الفوضى، وجب على الحكم القيام بعدة مهام تساعده في أداء مهامه على أحسن وجه ممكن.

3-7- متطلبات التحكيم قبل الوصول إلى الملعب :

في هذه الحالة يقوم الحكم بعدة إجراءات نلخصها فيما يلي:

- تحضير كل وسائل التحكيم (صفارة، ساعة، بطاقات، ورق المذكرات، قلم...الخ)
- تحديد مكان إجراء المنافسة (الملعب) و المدة اللازمة لذلك .
- تحديد زمن وتاريخ المنافسة .
- معرفة أعضاء التحكيم الآخرين .

كذلك هناك وظائف أخرى للحكم في الميدان قبل المنافسة وهي:

- التأكد من ملائمة الجو لإجراء المقابلة (الطقس، الأرضيةوخط خطوط الملعب) .
- التأكد من صلاحية الأهداف و الشباك و مطابقتها للقانون .
- عدم السماح للاعبين و المدربين و الإداريين الذين يزيد عددهم عن العدد المقرر بالبقاء على كرسي الاحتياط.

3-8- واجبات الحكام في غرف الملابس و في الميدان :

من واجبات الحكام في غرف الملابس هو أنه عليه قبل الخروج إلى الميدان القيام بجملة من الأعمال نلخصها فيما يلي:

- ارتداء ملابس التحكيم، و التأكد من اختلاف لونها عن لباس الفريقين .
- تفقد هيأة التحكيم .و التأكد من وجودها كاملة .
  - التأكد من اختلاف لوني علمي الحكمين المساعدين على لباس الفريقين.
  - تحديد مهام الحكمان المساعدان.
- اختيار الكرة التي تجري بها المنافسة، و تحضير كرة احتياطية بالمواصفات القانونية .

كما أن الحكم له مهام أخرى أيضا و تمتد إلى ما بعد المنافسة الرياضية و تتمثل هذه المهام في إرسال تقارير للهيئات المعنية عن أي حادث أو حالة سيئة من طرف الجماهير و المسؤولين أو اللاعبين سواء المسجلين أو البدلاء أو أي شخص آخر في الميدان أو بجانبه، مهما كان التوقيت خلال أو بعد اللقاء، لتفصل الهيئات بعدها في هذه التقارير، كما يجب عليه في الحالات العادية تسجيل نتيجة اللقاء و تحديد الفائز. (**سامي الصفار، ص 12**)

3-9- واجبات الحكام أثناء المنافسة :

يمكن أن نجمل واجبات وحقوق الحكام في النقاط التالية:

- للحكم الحق في المعاقبة على الأخطاء المرتكبة خلال فترة اللعب الآنية، أو حينما تكون الكرة خارج الملعب.
- يجب عليه تطبيق قوانين اللعبة .
  - من الواجب أن يعاقب الفريق مرتكب الخطأ .
  - يقوم بضبط الوقت و تحديد المدة النظامية، علاوة على زيادة الوقت بدل الضائع الناجم عن حادث ما.
  - يجب أن تكون الإرادة الحاسمة في توقيف اللعبة، جراء أي خروج عن قوانينها، بالطرد أو التوقيف النهائي الذي يقدر حسب طبيعة السبب، كذلك مراعاة التدخلات الخاصة بالمتفرجين و أي أطراف أخرى.

- يجب عليه أن يطلع على كل الأعمال التنظيمية على جميع المستويات انطلاقا من دخول الملعب،
- يجب عليه أن يحذر كل لاعب لديه رغبة في اقتراف موقف سيئ، من شأنه أن يخل من نظام اللعب خلال اللقاء.
- لا يسمح الحكم لأي شخص خارج أعضاء الفريق و حكام التماس بالدخول إلى الملعب دون استشارته.
- من حق الحكم أن يوقف اللعب إذا لاحظ بأن لاعبا قد جرح جرحا بليغا، يستلزم نقل اللعب خارج الميدان مباشرة، بعدها يتواصل اللعب بطريقة عادية، أما إذا جرح اللاعب جرحا بسيطا فلا يتوقف اللعب لإسعافه إلا بخروج الكرة.
- من حق الحكم أن يطرد أي لاعب تصرف تصرفا عنيفا، يمكن أن ينجر عنه أضرار كبيرة.
- لا يحق لأي لاعب داخل إطار اللعبة تلقي العلاج فوق أرضية الميدان .
- للحكم الحق في إعطاء إشارة الانطلاق بعد أي توقف .
- من حق الحكم أن يقرر بان الكرة تتماش و القوانين، شكلا و مقياسا أم لا. **(سامي الصفار، ص. 13)**

4- الدراسات السابقة

هناك الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع شبيهة بموضوعنا ولكن من نواحي أخرى وهي:

1- دراسة تهاني محمد عبد القادر الصالح 2012

وهي مذكرة الماجيستار في التربية البدنية والرياضية وكانت تحت عنوان: درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى رياضيين كرة القدم الشاطئية في محافظات أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وكانت دراسة تحليلية نفسية وإجتماعية حيث كانت فرضيات الدراسة كالآتي:

- تعتبر النواحي الإجتماعية سبب من أسباب السلوك العدواني لدى الرياضيين.
- لأهمية المباريات وطبيعتها ونقص التحضير النفسي للرياضيين يظهر لديهم السلوك العدواني.
- مستوى اللياقة البدنية له تأثير سلبي على سلوك اللاعبين.

2- دراسة زهير بوعسلة وعبد القادر منصوري وحسين بودادي1997

وهي مذكرة الليسانس في التربية البدنية والرياضة وكانت تحق عنوان" وضعية التحكم في كرة القدم الجزائرية وكانت الدراسة تحليلية بوسط وشرق البلاد، وكانت فرضيات الدراسة كالآتي يعاني سلك التحكم الجزائري في كرة القدم بوسط وشرق البلاد، مشاكل سوء التسيير مما يؤثر سلبا على مستو التحكم، أما الفرضيات الجزئية

فكانت كالآتي:

-اختيار الحكم لمهنته عن حب في ممارستها ليس له أثر سلبي في مستوى التحكيم.

-أثناء إدارة المقابلة يتعرض الحكم إلى ضغوطات تؤثر عل عطائه

-لحسن تعيين أشخاص أكفاء على رأس هيكل التحكيم، أثر ايجابي على مستوى التحكيم.

-مستوى التحكيم في كرة القدم الجزائرية لم يرق إلى المستوى المطلوب.

ومن نتائج الدراسة ما يلي: أن التحكيم يتعرض لضغوطات إدارية تحد من عطائه ومصداقيته، وأنه برغم الصرامة في تطبيق القانون إلا أن الظاهرة مازالت قائمة وفي تفاقم.

3- دراسة عبد الحكيم عروس وصالح الحاج عيسى1998

وهي مذكرة شهادة الليسانس في التربية البدنية الرياضية وكانت تحت عنوان :العنف في ملاعب كرة القدم وكانت عبارة عن مقارنة نفسية-اجتماعية وقد تطرق أصحاب الدراسة إلى الرياضة بصفة عامة والأخطار التي تواجه قيم الرياضة ثم تناولا العنف في كرة القدم ومسبباته، وكانت فرضيات الدراسة كالآتي:

-العنف في ملاعب كرة القد موده لأسباب نفسية تخص اللاعبين.

-تعتبر النواحي الاجتماعية سبب من أسباب العنف في الملاعب.

-الأسباب النفسية والفنية لهما دور كبير في إحداث العنف داخل ملاعب كرة القدم.

ومن نتائج الدراسة :أن الجانبين النفسي والاجتماعي) التربوي (للاعبين من شأنه أن يتحكم في إثارة العنف داخل بساط كرة القدم من خلال الشعور بالمسؤولية الفردية والجمهورية للعبة كرة القدم والتحلي بالروح الرياضية.

4- دراسة معمر مصادقي وعيناوي بلقاسم2003

وهي مذكر تخرج ليسانس في التربية البدنية والرياضية، وكانت تحت عنوان السلوكات العدوانية عند اللاعبين وعلاقتهما بأعمال العنف والشغب لدى المتفرجين في 2003 ملاعب كرة القدم بالجزائر دورة 2002 وكانت فرضيات الدراسة كالآتي:

-أعمال العنف والشغب عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم هي نتيجة رد فعل للسلوكات العدوانية المرتكبة من قبل اللاعبين فوق أرضية الميدان.

-أهمية المباريات وطبيعتها ونقص التحضير النفسي البسيكولوجي للاعبين تمثل هذه المباراة يدفع باللاعبين إلى ارتكاب السلوكات والتصرفات غير الرياضية داخل الميدان.

-سوء التحكم والقرارات الارتجالية للحكم تؤدي إلى ارتكاب سلوكات عدوانية من طرف اللاعبين وتزيد من تعصبهم وتوترهم.ومن نتائج الدراسة أن:

العنف والشغب الذي يحدث في الملاعب تتحكم فيه عدة عوامل مترابطة مثل :ضعف

التحكيم واللامسؤولية عند بعض اللاعبين والحركات غير الأخلاقية للبعض الآخر.

5- دراسة شايب بن عودة ومحمد بلكبير خير الدين2003

وهي مذكرة تخرج ليسانس في التربية البدنية والرياضية وكانت تحت عنوان: دراسة تحليلية لمستوى اللياقة البدنية لحكام كرة القدم،" وكانت دراسة ميدانية لحكام رابطات الجزائر -تيبازة و بومرداس، وكانت الفرضية العامة كالتالي:

أن نقص اللياقة البدنية لدى الحكام يؤثر سلبا على السير الحسن للمقابلة أما الفرضيات الجزئية فكانت:

-إن مستوى الياقة البدنية للاختبار البعدي أحسن من المستوى اللياقة البدنية للاختبار القبلي.

-كانت نتائج الدراسة: أنه كلما كانت اللياقة البدنية للحكام ضعيفة، أثر ذلك سابا على السير الحسن للتحكيم والمقابلة بشكل عام.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال الدراسات التي تم تقديمها نرى أنها إشتملت على متغيرات كل من: العنف، السلوكات العدوانية، اللياقة البدنية، التحكيم كمتغيرات مستقلة، المتغيرات التابعة فهي كل من: كرة القدم، الشغب لدى المتفرجين، الحكام. في حين كان المنهج المستخدم من طرف الدراسات الوصفي التحليلي.

عنوان الدراسة: عن اثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

- دراسة ميدانية على فرق القسم الوطني الأول-

إشكالية الدراسة: هل يساهم التحكيم في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟

- الفرضيات الجزئية:

- اختلاف الحكام في طريقة التحكيم يزيد من احتجاجات اللاعبين والجمهور, مما يساهم في إثارة العنف في الملاعب.

- القرارات الارتجالية للحكام تؤثر سلبيا على نفسية اللاعبين, فيتخذون من العنف وسيلة للتعبير عن احتجاجاتهم .

– سوء التكوين الجيد للحكام يؤثر عليهم سلبا عند اتخاذ القرارات الحاسمة, مما يساعد في ظهور ظاهرة العنف في الملاعب.

– المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من حكام الرابطة الجهوية لكرة القدم (باتنة) وعلى فريقين ينشطان في القسم الوطني الأول هما:

- مولودية العلمة.
- مولودية باتنة.

– المجال الزماني:

امتدت هذه الدراسة من بداية ديسمبر 2008إلى غايةاواخر ماي 2009

– العينة:

فريقين من بطولة القسم الوطني الأول هما:مولودية العلمة, مولودية باتنة وتم اختيارهما بطريقة مقصودة وذلك حسب إمكانية الوصول إليها وقد شملت العينة 45 لاعبا . كما اشتملت الدراسة13حكما من رابطة باتنة الجهوية.

المنهـج المستخدم:المنهج الوصفي

– أدوات الدراسـة: الاستبيان وتم تقسيمه الى استمارتين واحدة للحكام وأخرى للاعبين.

الفصل الثاني

1- الكلمات الدالة في الدراسة:

من المفاهيم المثارة في تحليلنا هذا يظهر أنه هناك أربعة مصطلحات تحتاج إلى شرح مفصل لغويا واصطلاحا حتى يتسنى لنا التعرف على المفاهيم أكثر وضبط البحث بشكل منهجي وأكاديمي وهذه المصطلحات تتمثل في :الحكام، السلوك، العدوانية، كرة القدم.

- **الحكم:**

لغة :من الفعل الثلاثي حَكم، حُكم ، بمعنى منح وأعطى حقا لذي حق.

اصطلاحا :الحكم هو الذي يعي أنه العامل المحدد لنجاح أو فشل المنافسة، كما أنه ليس بإمكانه إرضاء كل الأطراف، لذا وجب عليه أن يكون في خدمة اللعبة) كرة القدم (واللعبة فقط.

التعريف الإجرائي "للحكم":وهو الشخص الذي يقوم بتسيير وتنظيم المباريات بين الفرق في مختلف الرياضات الفردية والجماعية.

- **السلوك:**

لغة :من الفعل سلك، مسَلكا وسلوكا، أي اتخذ طريقا وتصرف تصرفا.

اصطلاحا يقصد بالسلوك بوجه عام الاستجابات الحركية والغدية الصادرة عن عضلات الكائن الحي أو عن الغدد الموجودة في جسمه، و غالبية علماء النفس المعاصرين، يقصدون بالسلوك جميع الأنشطة التي يقوم بها الكائن الحي و بذلك يدخل تحت مفهوم السلوك جميع المناشط العقلية و المناشط الفيزيولوجية الداخلية و الخارجية للكائن الحي، و يرى موري أن ما يفعله الفرد يكون لخدمة أو غاية أو هدف في ما يرغب فيه ، سواء بالحصول عليه أو تجنبه" فالسلوك الإنساني غرضي و له هدف. **(جابر عبد الحميد جابر وآخرون، 1991، ص. 1 0)**

التعريف الإجرائي للسلوك:وهو كل فعل يقوم به الإنسان من أجل تحقيق غاية ما وهو نوعان سوي وغير سوي أي مرضي.

- **العدوانية:**

إن مصطلح العدوانية عام و شامل و معقد، لا يمكن حصره في مفهوم واحد لكون المصطلح في شكله النهائي متشابك الأجزاء، و غامض العناصر، فقد تكون العدوانية مضمرة أو معلنة، بل في بعض الأحيان تتنكر في شكل رقيق يصعب اكتشافه، لا يمكن فهمها إلا إذا عدنا إلى أساسها الذي يتصل بالإنسان نفسه، أو فيما يتعلق باتصالاته مع الآخرين، سواء تضمنت سلوكا لفظيا أو حركي. **(عبد الرحمان عيسوي، 2011، ص. 145)**

و نظرا لهذا التقيد، فقد تناولها العلماء كل حسب وجهته و نظرته، و بطرق مختلفة ونحن الآن بصدد التعرض لبعض المفاهيم و التعاريف لهؤلاء العلماء:

- يقول آدلر ADLER هي مظهر لإدارة القوة .
- فرويد FREUD يعتبر العدوان سلوكا ناتجا عن غريزة الموت .

(يحي احمد البنا، 1994، ص ص. 25-26)

– شابلن CHAPLIN العدوان هو هجوم و فعل معادي موجه نحو شخص ما، أو شيء ما، وهو الرغبة في إظهار التفوق على الأشخاص الآخرين ، و يعتبر استجابة للإحباط ، كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إلحاق الأذى والاستخفاف بهم و السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال عقوبة بهم.

(أمين أنور الخولي، 1996، ص ص. 270–271)

التعريف الإجرائي للعدوانية: وهي مجموعة من السلوكات السلبية التي يقوم بها الشخص إتجاه غيره بهدف الإساءة إليه وتكون جسدية بالضرب واللفظية بالسب والشتم.

- **كرة القدم**

التعريف اللغوي : كرة القدم FOOTBALL هي كلمة لاتينية، و تعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون الفوتبول ما يسمى عندهم بالريقبي أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى SOCCER . **(روحي جميل، 1986، ص ص. 2–5)**

أما التعريف الاصطلاحي :فكرة القدم قبل شيء هي لعبة جماعية، يتكيف معها كل أصناف المجتمع، فبعد انتصارات رياضة جماعية، انعدمت المناظر التي ميزت طفولتنا حين كنا نمارس هذه اللعبة فأصبحت أماكن اللعب أكثر ندرة)الشارع، الأماكن العامة، الساحات الخضراء، الأماكن الجوارية، الملاعب الصغيرة...الخ(، هذه الأماكن التي تعتبر المحيط المساحي لهذه اللعبة الأكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء...و قد رأى ممارسي هذه اللعبة أن تحول كرة القدم إلى رياضة و اتخذوها حجة لبعث المسابقات و اللقاءات المنظمة انطلاقا من قاعدة أساسية أنشؤوها آنذاك، تم استخدام الأيدي و السواعد باستثناء الحارس. **(Justin Teissie , 1969, p .14–15)**

–إن كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين، يتألف كل منهما من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة فوق أرضية ملعب مستطيلة في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى يحاول كل من الفريقين تسجيل اكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى خصمه ليكون هو الفائز، و يتم تحريك الكرة بالأقدام، ولا يسمح إلا لحارس المرمى بإمساك الكرة بيده داخل منطقة الجزاء. **(روحي جميل، 1986، ص ص. 9–10)**

التعريف الإجرائي لكرة القدم:وهي رياضة جماعية يتكون فريقها من إحدى عشر لاعبا تمارس عن طريق لعب الكرة بالأرجل وهي الرياضة الأكثر شعبية في العالم.

2- الإشكالية:

لم يقتصر دور الرياضة على الجانب التدريبي أو الترفيهي أو التنافسي كما كانت تعتقد قديما، بل تعدى ذلك إلى مختلف الأدوار الأخرى، سواء التربوية، الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، وحتى السياسة منها، وكرة القدم تعتبر إحدى الرياضات التي لها وزنها على الساحة ولبلوغ مختلف الأهداف وجب توفر هيئات للسهر على السير الحسن لهذه اللعبة التي من بين عناصرها التحكيم.

لقد أصبحت لعبة كرة القدم تتسم بالسلوك العدواني الذي ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا , وعرف شابلين "CHAPLIN " السلوك العدواني "هو هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم " ولم تعد تكتفي بالإثارة الناتجة عن اللعبة أو الأداء الجميل خلال المباراة،و لكن امتدت لتحيط بكل ما حولها،ولعل أبرز حوادث السلوكات العدوانية المرتبطة بكرة القدم عموما هي مقتل المدافع الكولومبي إسكوبار لخطأ تسبب فيه،نتج عنه تسجيل هدف في مرمى منتخب بلاده خلال المونديال الذي جريفي الولايات المتحد الأمريكية سنة 1994 فظاهرة العنف في الملاعب ليست لها حدود بل شملت جميع الدول و منها الجزائر التي تميزت بأعمال عنف و شغب،و خاصة في المواسم الرياضية الأخيرة،مثلا الموسم الحالي،و ما نجم عن ذلك من توسع الظاهرة إلى خارج الملاعب.

فقبل أن تكون كرة القدم وسيلة للكسب وجمع المال وتحقيق مختلف المصالح الشخصية هي تربية وأخلاق بالدرجة الأولى في إطار تنافسي شريف لكن الشيء الملاحظ في الآونة الأخيرة من أعمال العنف والشغب، يدعو إلى الحيرة والقلق فالاعتداءات المتكررة على الحكام وعدم الإيمان بالفوز والهزيمة أن السلوكات العدوانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب و أذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكات العدوانية و من بين هذه العوامل قرارات الحكام في المباريات

وهاذا ما جعلنا نطرح التساؤلات التالية :

1- هل لقرارات الحكم تاثير في زيادة السلوك العدواني لدى اللاعبين ؟

2- هل توجد فروق في السلوك العدواني الناتج عن قرارات الحكم لدى اللاعبين تعزى لمتغير الخسارة أو الربح؟

3 – أهميّة الدراسة (أسباب اختيار البحث):

إن موضوع تفشي هذه الظاهرة، والسلوكات اللاأخلاقية الخارجة عن إطارها القانوني في ميادين كرة القدم ، ولكون الحكم عنصرا فاعلا ومؤثرا بشكل كبير في حيثيات هذه الظاهرة الداخلية، فقد ارتأينا التطرق لمدى تأثير قرارات التحكيم في إثارة السلوك العدواني للاعبين (كرة القدم) ودوره في ما يحدث من تصرفات لا تمت بصلة لقواعد كرة القدم و أهدافها ، في محاولة للفت الانتباه لخطوات المشكل المطروح ومحاولة إيجاد بعض أو جل الأسباب المؤدية إلى السلوكات غير الرياضية والعدوانية التي يمارسها اللاعبون ضد الحكام مع توضيح دور و أهمية وتأثير الحكام في الممارسة الرياضية .

4– أهداف البحث (أهداف الدراسة):

- ابراز التأثير الكبير للاعبين على قرارات الحكم .
- لفت الانتباه لخطورة تفشي هذه الظاهرة وتحسينها ومعالجتها .
- ابراز اهمية التكوين المعرفي للتقليل من العدائية .
- ايجاد الاسباب المؤدية الى السلوك العدائي الذي يمارسه اللاعبون ضد الحكم .

5– فرضيات الدراسة

1 –**الفرضية الجزئية الاولى**: لقرارات الحكم تاثير في زيادة السلوك العدواني لدى اللاعبين .

2– **الفرضية الجزئية الثانية**:توجد فروق في السلوك العدواني لدى اللاعبين تعزى لمتغير الخسارة و الربح لصالح الفريق الخاسر.

الفصل الثالث

1- الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية هي مرحلة أولية أو دراسة قبلية تسبق الدراسة الاساسية فهي تهدف الى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات على موضوع الدراسة، كما تهدف أيضا الى التجريب والتدريب (**مصطفى شوي، 2003، ص.110**) ، ومن خلال دراستي لموضوع " تاثير قرارات الحكام في اثارة السلوك العدواني لدى اللاعبين في كرة القدم "، وقد توجهنا فريق نجم عين ولمان ، وقد قدم لنا رئيس الفريق المذكوركل التسهيلات، .

وتم من خلال هذه الدراسة تقديم الاستبيان الأولي لـ (05) لاعبين من الفريق للتعرف على وجهة نظرهم ، وتم خلالها الجلوس مع العينة وشرح المصطلحات والعبارات الغامضة، كما أبدى الاعبين ارتياحهم وتعاونهم معنا

وخلال هذه الدراسة تم تعديل الاداة والتعرف على ميدان الدراسة ومدى ملائمته لاجراءات البحث الميدانية ومدى وضوح عبارات الاداة والتأكد من صلاحيته وتخصيص وجمع المعلومات والافكار والتحقق من الفرضيات بالاضافةالى معرفة الصعوبات التي تعترضنا لاجراء الدراسة الميدانية

أ- مصادر جمع المادة النظرية : من اجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع والمادة العلمية للجانب النظري، تم الاعتماد على مصادر جمع المعلومات التالية :

- الكتب العلمية والمراجع.
- القاموس و المعجم .
- المجلات الرياضّة .
- الانترنيت .
- مذكرات التخرج لنيل شهادة الليسانس .

ب- مصادر جمع البيانات الميدانيّة : و تتمثل في الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية و التطبيقية و المتمثلة في أجوبة أفراد العينة على أسئلة استمارة الاستبيان .

- المجال المكاني و الزماني :

- المجال المكاني :

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على نادي نجم عين ولمان لولاية سطيف (ملعب عين ولمان البلدي).

المجال الزماني :

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهرمارس إلى غاية شهر ماي حيث خصصت الشهر الأول (مارس) للجانب النظري أمّا الجانب التطبيقي فقد كان في شهري (افريل) و ماي تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبيانيّة و توزيعها على العينة المختارة ، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها .

2- المنهج المستخدم :

تهدف البحوث العلميّة عموما إلى الكشف عن الحقائق ، و تكمن قيمة هذه البحوث أهميتها في التحكم في المنهجيّة المتبعة فيها ، و هذه الأخيرة تعني مجموعة المناهج و الطرق التي تواجه الباحث في بحثه ، و بالتالي فإن وظيفة المنهجية هي

جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها و قياسها و تحليلها من أجل استخلاص نتائجها و الوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.

وتماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية فقد اتبعنا المنهج الوصفي وبالتحديد طريقة الدرسات السببية المقارنة و الذي عرفه فيصل ياسين الشاطي على أنه "استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التربوية أو التعليميّة على ما هي عليه و إيجاد العلاقة بينهما و بين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها ، و يبقى الهدف تشخيص الواقع"

3- مجتمع وعينة الدراسة

تعتبر عمليّة اختيار العينة من أهم المراحل و أبرزها في البحث العلمي حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معية من أفراد المجتمع الأصلي .

و تعرف أيضا على أنها جزء من كل أو بعض من جميع.

و نظرا لطبيعة بحثنا و تطلعنا للموضوعيّة في النتائج ارتأينا اختيار العينة العشوائيّة و التي شملت 20 من أصل 25 لاعب من فريق نجم عين ولمان لكرة القدم الذي ينشط في القسم الجهوي الثاني.

العينة العشوائيّة :و تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع على أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة فهي تتضمن الاختيار العشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع

4- ادوات جمع البيانات

- الاستبيان: و هي أداة للحصول على البيانات حول المبحوث ، فيقدم الباحث عدد من الأسئلة المكتوبة على نموذج معد لخدمة أغراض بحثه ، و على المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة بنفسه ، و الاستبيان قد يكون مقيدا أو مفتوحا أو مقيدا و مفتوحا معا .

- استمارة الاستبيان :تضمنت استمارة الاستبيان 10اسئلة خاصة اللاعبين و هناك أشكالا متعددة للاستبيان اعتمدنا فيها في الغالب على الأسئلة المغلقة

- الأسئلة المغلقة :و تعتمد على أفكار الباحث و أغراضه من البحث ، و النتائج المستوفاة منه غالبا ما تكون بـ (نعم أو لا) أو اختيار الجواب الصحيح من طرف المستجوب من بين الإجابات المقترحة .

- أسلوب توزيع الاستبيان :في نهاية صياغة الاستبيان و بعد موافقة الأستاذ المشرف عليه قمنا بتوزيعه على أفراد العينة بصفة شخصيّة أو عن طريق مساعدة بعض الزملاء .

و لكي يتسنى لنا التعليق و التحليل على نتائج بحثنا بصورة واضحة و سهلة قمنا بالاستعانة بالتحليل الإحصائي

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

الصدق:

قمنا بحساب الصدق الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط بين كل بند و الدرجة الكلية لمحاور الاستبيان بواسطة الحزمة الإحصائية spss للعلوم الاجتماعية

الجدول رقم (03): هذا الجدول يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان.

العبارات	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور	Sig مستوى الدلالة	النتيجة
1	0 ,953°°	0,01	دال
2	0,794°	0,05	دال
3	0,938°°	0,01	دال
4	0,757°	0,05	دال
5	0,901°°	0,01	دال
6	0,976°°	0,01	دال
7	0,787°	0,05	دال
8	0,863°	0,05	دال
9	0,953°°	0,01	دال
10	0,787°	0 ,05	دال

تحليل الجدول:

من خلال تحليل الجدول رقم (01)

نجد ان جل معاملات الارتباط للبنود تراوحت بين(0,757 الى 0,976) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01الى 0,05) أي تعبر عن ارتباط ايجابي وهذا ما يثبت ان هذا الاستبيان يتمتع بصدق واتساق داخلي جيد.

.**الثبات**:استعمل الباحث معامل الثبات كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

ثبات المقياس

بعد ان تم التاكد من صدق محتوى المقياس واعتماده بشكله النهائي لزم الباحث التاكد من ثباته.ولكثرة الطرق الاحصائية تم الحساب بمعامل الفا كرونباخ جميع افراد العينة حيث وجد معامل ثبات 0,96 ومنه نستنتج ان هذا الاستبيان يمتاز بثبات عالي.

الجدول رقم(04): التالي يوضح معامل الثبات كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

عدد العبارات	العينة	معامل الفا كرونباخ
10	20	0,96

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ بأن معامل الثبات عالي حيث بلغ 0,96

6- الاساليب الاحصائية

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

- الحزمة الإحصائيةspssللعلوم الاجتماعية حيث استعمل الباحث التقنيات الإحصائية التالية:
- معامل الارتباط برسون للبحث في الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان
- معامل الثبات كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان
- المتوسط الحسابي –والمتوسط الحسابي الفرضي لتحليل نتائج الفرضية الاولى
- اختبار t_test
- اختبار T للفروق بين مجموعتين متجانستين

الفصل الرابع

1- عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

الفرضية الأولى: لقرار الحكم تأثير في زيادة السلوك العدوني لدى ألاعبين.

تم حساب الفرضية الاولى بواسطة المتوسط الحسابي لدرجات اللاعبين وتم مقرنته بالمتوسط الفرضي

لدينا عدد اللاعبين هو 20 لاعب كرة القدم صنف أكابر

عدد العبارات 10 عبارات لقياس السلوك العدواني

المتوسط الفرضي =(اكبر دليل+اصغر بديل)×عدد العبارات ÷2

أي $\frac{10\times(3+1)}{2}$ =20

الجدول رقم (05): يوضح تأثير قرار الحكم على زيادة السلوك العدوني لدى ألاعبين.

الفريق	المتوسط الافتراضي	عدد اللاعبين	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي
نجم عين ولمان	20	20	412	20,6

اذا كان مستوى السلوك العدواني >20 فهذا يدل على وجود سلوك عدواني قوي .

ومنه نستنتج :

-قام الطالب الباحث بحساب المتوسطل الحسابي لاستبيان السلوك العدواني الذي بلغ 20,6وهو اكبر من المتوسط الفرضي كما هو موضح في الجدول.

ومن خلال هذا نستنتج ان قيمة المتوسط الحسابي للسلوك العدواني الذي بلغ 20,6 فمن خلال هذه النتيجة نقول ان مستوى السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم عالي (ظاهر) ومنه نستنتج بان السلوك العدواني لدى اللاعبين يتاثر بقرارات الحكم

ومنه نستنتج ان الفرضية الاول تحققت.

الفرضية الثانية :توجد فروق في السلوك العدواني لدى اللاعبين تعزى لمتغير الخسارة والربح ولصالح الفريق الخاسر.

تم حساب الفرضية الثانية بواسطة اختبار()للفروق لعينتين متجانستين

الجدول رقم (06):يوضح نتائج فروق في السلوك العدواني لدى اللاعبين لمتغير الخسارة والربح ولصالح الفريق الخاسر.

العينة	المتوسط الحسابي للسلوك العدواني في الخسارة	المتوسط الحسابي للسلوك العدواني في الربح	قيمةT	دلالةT
20	22 ,15	19,75	9,39	0,001

التحليل:

من خلال تحليل الجدول بلغت قيمة T 9,39 بمستوى دلالة 0,001

sig (t) 0,001 < 0,005اي توجد فروق في السلوك العدواني لدى اللاعبين تعزى لمتغير الخسار.

ومنه يمكن القول بان الفرضية الثانية تحققت ولصالح الفريق الخاسر.وهذا مايتفق و نظرية شابلين

مناقشة الفرضية الثانية:

يكون السلوك العدواني نتيجة الخسارة لان اللاعبين عند الخسارة يكون لديهم احباط وهذا ما يبرز الفرضية الثانية ومنه نستنتج ان الفرضية الثانية تحققت

مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تحليل الاستبيان الموزع على اللاعبين بعد فوزهم بالمباريات نلاحظ ان قرارات الحكام تؤثر على السلوك العدواني لدى اللاعبين وهذا ما أشار له فيصل رشيد عياش الدليمي حيث أنه يرى أن على الحكم إدارة المباراة دون محاباة، و عليه أن يضمن الروح الرياضية الكاملة بين جميع اللاعبين، و في المقابل فان الحكم الضعيف يعرض الناحية النفسية و السلوكية للاعبين و المتفرجين إلى الضرر البليغ.

ومنه يمكن القول بأن فرضية البحث قد تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد تحليل نتائج الاستبيان الموزع على اللاعبين بعد الخسارة توضح السلوك العدواني لدى اللاعبين راجع للخسارة مما ولد الاحباط لدى اللاعبين نتيجة الخسارة وهذا ما وضحه الجدول رقم (04) كما يؤكده محمد حسن علاوي في الجانب النظري بحيث يرى بأن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجها نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر أخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط.

ومنه يمكن القول بأن فرضية البحث قد تحققت.

الفصل الخامس

1- استنتاجات و اقتراحات:

1-1- استنتاجات عامة:

من خلال كل ما سبق بمكن أن نقول أن أسباب سوء السلوك يتقاسموها كل من اللاعب والحكم على حد سواء، مع مراعاة طبيعة قوانين كرة القدم، دون إهمال المسؤوليات الأخرى .

فسوء التحكيم يثير سلوك اللاعب تجاه الحكم مما يولد نوع من العدوانية وعدم الاهتمام (اللامبالات) والعكس صحيح

1-2- اقتراحات وتوصيات:

* **خاصة باللاعبين :**

-الاهتمام بالتربية الشاملة في الفئات الدنيا لكرة القدم.

-تلقين القيم الاجتماعية السامية لكرة القدم.

-تدريس قوانين كرة القدم للاعبين.

-ترقية الشخصية والدفع من مستواها.

* **خاصة بالحكام :**

-العمل على تحسين أوضاع الحكام ومكانتهم.

-الرفع من مستوى التحكيم، بفتح المجال للمثقفين وحاملي الشهادات وكذا كبح المتعطشين للمادة على حساب الكرة ومستقبلها.

-ضرورة تماشي مستوى التحكيم مع تطور كرة القدم في العالم.

-وضع قوانين تعاقب الحكام المنحازين والمرتكبين لأخطاء لا أخلاقية كالرشوة مثلا.

-تطوير آداء الحكام بالاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

-السماح للحكام الجزائريين بأخذ تربصات في الخارج مما يزيدهم خبرة في الميدان.

* **خاصة بالفيدرالية والاتحادات الرياضية:**

-ضرورة إجراء بحوث ودراسات معمقة لاجتناب هده الظاهرة من ميادين كرة القدم

-محاربة الاستغلال التجاري لكرة القدم.

-ضرورة إدماج أخصائيين نفسانيين واجتماعيين ضمن الطاقم الفني للفرق.

-توفير الجو الأمني ووسائل الضبط في الملاعب .

الخلاصة

الخلاصة:

لقد تناول الكثير من الأخصائيين من كتاب موضوع العنف، الذي يعتبر موضوعا شائكا صعبة ملامحه، لا يمكن الإلمام بكل حيثياته، تبعا للمجالات المختلفة التي تقف وراءه، سواء أكانت اقتصادية، ثقافية، اجتماعية أو نفسية، أو حتى سياسية، وهو ما جعلنا نتجه اتجاها نأخذ فيه بعين الاعتبار بعض العناصر الفاعلة فقط. فبالرغم ما قيل عن ظاهرة العنف التي درسنا مدى تأثير قرارات الحكام عليها، هذه الأخيرة التي تعتبر في غالب الأحيان المثير الرئيسي لسوء سلوك اللاعبين، بل وحتى الجمهور دون إهمال اللاعب وطبيعة اللعبة في حد ذاتها. فكل لاعب له شخصيته التي تميزه عن غيره من اللاعبين بحكم اختلاف التربية في الأسرة المدرسة، وكذا تأثير المحيط الذي يعيش فيه كله لا يرفع المسؤولية عن المسيرين والعاملين في الميدان الرياضي بصفة عامة، فالتداخل في المستويات صعب من تحديد الأسباب الحقيقة لظهور سوء السلوك في ملاعبنا، والتي كما ذكرنا هي كثيرة، إلا إذا ركزنا واقتصرنا على مدى تأثير قرارات الحكام في إثارة السلوك العدواني للاعبين أثناء المنافسة في كرة القدم، وحددنا المسؤولية في ثلاث عناصر وهي :الحكم، اللاعب، والقانون، مع الإشارة إلى العوامل الأخرى، وهو ما تلقينها للاعبين، فهل يأتي يوم تتحرك فيه الضمائر على الأقل للتسديد والتوعية بمثل هذه السلوكات التي تتنافى مع القيم السامية للممارسة الكروية، والتي بدل أن تصبح ممارسة هادفة بما في ذلك التسلية والترفيه، أصبحت وللأسف ممارسة لنشوء العداوة بين اللاعبين وبين اللاعب والحكم، وامتد تأثيرها إلى الجماهير وتنافر بين المجتمعات، ما سبب عدم الاستقراء في المنافسات .

وفي الأخير نسأل الله التوفيق والسداد في هذا البحث، الذي نتمنى، أن يتناوله زملاؤنا في المستقبل بنوع من الدقة والتفصيل كما نتمنى أن تأخذ السلطات بروح المسؤولية حتى ترقى الممارسة الكروية في بلادنا وتحقق ما وجدت لأجله.

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

1- إبراهيم ريكان : النفس والعدوان ،ط1،دار الشؤن الثقافية العامة، بغداد 1987

2- اسامة كامل راتب : تدريبات المهارات النفسية التطبيقات في المجال الرياضي ط2 دار الفكر العربي القاهرة 2000

3- أمين أنور الخولي :الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة(216)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،1996

4- بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي،منشورات جامعة عنابة،2006

5- جابر عبد الحميد جابر وآخرون :علم النفس البيئي، دار النهضة العربية، القاهرة،1991

6- حامد ظهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي.ط3. عالم الكتب.مصر.1997

7- حسن احمد الشافعي: تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي منشاة المعارف الاسكندرية 1998

8- حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر،منشاءة المعارف،1983

9- ربيع عبد القادر وآخرون : دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى المراهق .مذكرة ليسانس التربية البدنية والرياضية .جامعة مستغانم . 2008

10- روحي جميل، فن كرة القدم، دار النفائس بيروت، ط1986

11- زكريا الشربيني : المشكلات النفسية عند الأطفال،2010

12- زياد الحكيم : الطفل العدواني في البيت والمدرسة.''مجلة العربي''. العدد461

13- سامي الصفار :كرة القدم، ج1 ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل العراق، 1982

14- سامي عبد القوى : علم النفس الفزيولوجي ،ط2،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،1995

15- سعدية محمد بهاور : في علم النفس النمو،ط1 ،دار البحوث العلمية،الكويت ،1977

16- شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمها ،ط1،دار الفكر اللبناني،بيروت،1994

17- عبد الرحمن العيسوي :سيكولوجية الجريمة والانحراف، دار المعارف،الإسكندرية 2011 .

18- عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح ، دار النهضة العربية،بيروت،1989

19- عبد الرحمان العيوسي : سيكولوجية المجرم ،دار الرتب الجامعية ،بيروت ،1997

20- عزت إسماعيل : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف ،ذات السلاسل ،الكويت ،1982

21- علي البيك :أسس و برامج التدريب الرياضي للحكام، منشأة المعارف، الإسكندرية 1997

22- فاخر عقل : معجم علم النفس،ط2 ،دار العلم للملايين،بيروت ،1979

23- فاطمي نافية ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته،دار الشرق ،عمان 1989

24- فيصل رشيد عياش الدليمي و لحمر عبد الحق :كرة القدم، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم، الجزائر،1997

25- قطاني نايفة،الرفاعي عالية : نمو الطفل ورعايته، دار الشروق عمان الاردن، 1989
26- محمد السيد عبد الرحمان: علم النفس الإجتماعي المعاصر،دار الفكر العربي القاهرة،2004
27- محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة، جدة السعودية، 1981
28- محمد حسن علاوى : سيكولوجية الجماعات الرياضية ،ط1 مركز الكتاب للنشر القاهرة،1998
29- محمد حسن علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة،ط2 مركز الكتاب للنشر1998
30- محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام.دار التوزيع والنشر.مصر.1998
31- محمد غياري ومحمد سلامة : الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين ،الإسكندرية،1989
32- يحي أحمد البنا :الإرهاب الدولي ومسؤولية شركات الطيران، دار المعرفة،الإسكندرية،1994

ج- قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1-OHEMED HANSAL; L'arbitrage En Question, LIBERTIE N°2151, - mardi 09/11/1999. p14

2- Justin TEISSE, LE Football, Vigot, paris. 2eme ed, 1969

الملاحق

الملحق رقم01:

استبيان:تأثير قرارات الحكم على أثارة السلوك العدواني لدى اللاعبين.

الأسئلة	دائما	احيانا	نادرا
1- يغلب على لعبي طابع الخشونة والعنف عندما تستفزني قرارات الحكم			
2- أثناء المنافسة لا اشعر بأي رغبة في إيذاء الحكم			
3- افقد صبري عندما يوقفني الحكم في اللحظة الحاسمة			
4- افقد أعصابي إذا حذرني الحكم أكثر من مرة			
5- أرى الحكم كخصم لي أثناء المباراة			
6- استعمل العنف ضد الحكم كوسيلة لتحقيق هدفي والتعبير عن شعوري			
7- أجادل الحكم عندما يتخذ قرارات خاطئة			
8- ينتابني الغضب إذا استعجلني الحكم لتنفيذ خطأ ما			
9- في بعض المواقف اشعر بالرغبة في إيذاء الحكم			
10- استخدم العنف الجسدي إذا رأيت أن الحكم سبب في هزيمة فريقي			

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: تأثير قرارات الحكام في أثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم (صنف أكابر)

هدف الدراسة:

- ابراز التأثير الكبير للاعبين على قرارات الحكم .
- لفت الانتباه لخطورة تفشي هذه الظاهرة وتحسينها ومعالجتها .
- ابراز اهمية التكوين المعرفي للتقليل من العدائية .
- ايجاد الاسباب المؤدية الى السلوك العدائي الذي يمارسه اللاعبون ضد الحكم .

مشكلة الدراسة: ؟

1 – هل لقرارات الحكم تاثير في زيادة السلوك العدواني لدى اللاعبين ؟

2– هل توجد فروق في السلوك العدواني لدى اللاعبين تعزى لمتغير الخسارة و الربح ؟

فرضيات الدراسة

1 –**الفرضية الجزئية الاولى:** لقرارات الحكم تاثير في زيادة السلوك العدواني لدى اللاعبين .

2– **الفرضية الجزئية الثانية:**توجد فروق في السلوك العدواني لدى اللاعبين تعزى لمتغير الخسارة و الربح لصالح الفريق

عينة الدراسة: نجم عين ولمان لكرة القدم

المنهج المتبع: المنهج الوصفي

أدوات الدراسة: الاستبيان

الاستنتاجات:

– من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ ان قرارات الحكام تؤثر على السلوك العدواني لدى اللاعبين.

– أن الحكم الضعيف يعرض الناحية النفسية و السلوكية للاعبين الضرر البليغ.

– بعد تحليل نتائج الاستبيان الموزغ على اللاعبين بعد الخسارة توضح السلوك العدواني لدى اللاعبين راجع للخسارة

– الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجها نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر أخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط.

الاقتراحات:

–الاهتمام بالتربية الشاملة في الفئات الدنيا لكرة القدم.

–تلقين القيم الاجتماعية السامية لكرة القدم.

–تدريس قوانين كرة القدم للاعبين.

–ضرورة تماشي مستوى التحكيم مع تطور كرة القدم في العالم.

–وضع قوانين تعاقب الحكام المنحازين والمرتكبين لأخطاء لا أخلاقية كالرشوة مثلا.

–تطوير آداء الحكام بالاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

Titre de l'étude: L'effet des décisions des arbitres à élever le comportementagressif des joueurs de football (classe gentry(

L'objectif de l'étude:

-mettant en évidence la grande influence des joueurssur les décisions de l'arbitre.

-a attirél'attentionsur la gravité de la propagation de cephénomène et d'améliorer et de les traiter.

-mettre en évidencel'importance de la formation cognitive pour réduire les hostilités.

-trouver les raisons qui ont conduit à un comportement hostile pratiqué par les joueurscontre le verdict.

Le problème de l'étude:

Les décisions de l'impact de la gouvernancedans le comportementagressifaccru des joueurs? - 1

.2Y at-il des différencesdans le comportementagressif des joueurs en raison de la perte et le profit variable?

Hypotheses de l'étude

Partielle première hypothèse: l'effet des décisions du gouvernement à améliorer le comportementagressif des joueurs. - 1

.2La deuxièmehypothèsepartielle: Il existe des différencesdans le comportementagressif des joueurs en raison de la perte variable et bénéfice au profit de l'équipe

L'échantillon de l'étude: l'étoile et oeil-Man Football

Méthodologie: approche descriptive

Outilsd'étude: Questionnaire

conclusions:

-Grâce aux résultatsobtenus, nous notonsque les décisions des arbitres influent sur le comportementagressif des joueurs.

-La faiblesse de la gouvernanceprésente les joueurspsychologiquement et comportementauxdommageséloquents.

-Après avoiranalysé les résultats du questionnaire Almozg les joueurs après la pertemontre un comportementagressif des joueursvoient la perte

.-La frustration conduit à un comportementagressifCecomportementagressifestdirigéversune source de frustration oupeut se dirigerversuneautre source commeune alternative à la source de la cause originelle de la frustration.

suggestions:

-Une attention complète à l'éducationdans les catégoriesinférieures du football.

-enseigner les valeurssocialesélevées de football.

-les loissur les joueurs de football d'enseignement.

-La nécessité de faire face le niveaud'arbitrage avec le développement du football dans le monde.

-le développement des lois de succession des dirigeantsnativistes et les auteurs d'erreursimmoraux, telsque la corruption, par exemple.

-Développement de la performance des arbitres à l'aide de moyenstechnologiquesmodernes.